



فلسطين اليوم

مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. باسم القاسم
مدير التحرير: وائل وهبة

العدد: 6046

التاريخ: الإثنين 2023/1/30

الفبر الرئيسي



نتيها هو يصدر تعليمات باتخاذ إجراءات
عقابية بحق عائلات منفذي العمليات
ومؤيديها

... ص 4

أبرز العناوين



عباس يستقبل مدير جهاز المخابرات العامة الأميركية

هنية: المنطقة ذاهبة إلى تصعيد غير مسبوق والمواجهة لن تبقى داخل السجون

نحو 70% من الوحدات القتالية في الجيش الإسرائيلي منتشرة في الضفة الغربية

نائب أردني: إدانة "الخارجية الأردنية" لعملية القدس لا تمثل الشعب

بليكن يبدأ من القاهرة جولة خفض التوتر... ويتوجه إلى تل أبيب ورام الله

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
6	2. عباس يستقبل مدير جهاز المخابرات العامة الأميركية
6	3. السلطة الفلسطينية تحمّل "إسرائيل" مسؤولية التصعيد وتحذّر من تدهور في المنطقة كلها
6	4. الخارجية الفلسطينية: العقوبات الجماعية الإسرائيلية تحرض على المزيد من التصعيد والعنف
7	5. مجدلاني لـ "الأيام": لم نتلقَ أي طلب بالإشراف على توزيع الشقق المصرية في غزة
<u>المقاومة:</u>	
7	6. هنية: المنطقة ذاهبة إلى تصعيد غير مسبوق والمواجهة لن تبقى داخل السجون
8	7. عملية سلوان: إصابة مُستوطنين أحدهما ضابط بالجيش الإسرائيلي
8	8. استشهاد شاب بزعم محاولته تنفيذ عملية إطلاق نار بمستوطنة شرق قلقيلية
8	9. مصادر عبرية: 32 عملية فلسطينية منذ بداية العام
9	10. استشهاد مقاوم متأثراً بجراحه في جنين يرفع عدد شهداء المجزرة إلى 10
9	11. فصائل المقاومة: المساس بالأسرى له تداعيات داخل السجون وخارجها
9	12. القسام تعلن السيطرة على حوامة صهيونية والحصول على معلومات حساسة
10	13. أصغر مقاوم مقدسي.. من الفتى محمود عليوات الذي فاق فعله عمره في سلوان
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
10	14. نتنياهو: رد "إسرائيل" على هجوم القدس سيكون "قوياً وسريعاً ودقيقاً"
11	15. نحو 70% من الوحدات القتالية في الجيش الإسرائيلي منتشرة في الضفة الغربية
12	16. تجدد التظاهرات ضدّ حكومة نتنياهو للأسبوع الرابع على التوالي
13	17. لايبيد يهاجم بن غفير ويحمّله مسؤولية عملية القدس
13	18. حكومة الاحتلال تعد بتسريع تسليح آلاف المدنيين الإسرائيليين
14	19. نتنياهو يأمر بإعداد مذكرة قانون للسماح بالفصل الفوري للموظفين الذين "دعموا الإرهاب"
14	20. المستشار القانوني لحكومة "إسرائيل" ترفض طلباً لبن غفير بإغلاق منزل منفذ عملية القدس
15	21. مدراء بنوك: سحب ودائع وتراجع قوة الشيك بسبب "الإصلاح" القضائي
15	22. أكثر من 100 مؤرخ: حكومة نتنياهو خطر على وجود "إسرائيل"
16	23. سفير "إسرائيل" لدى ألمانيا: تل أبيب تساعد أوكرانيا "من وراء الكواليس"

	<u>الأرض، الشعب:</u>
17	24. الاحتلال يبدأ سلسلة إجراءات "عقابية" في القدس ضد عوائل منفذي العمليات
17	25. الحركة الأسيرة تلوح بتصعيد وشيك للتصدي لقمع إدارة السجون المستمر
18	26. ارتفاع قائمة المحكومين بالمؤبد إلى 553 أسيراً
18	27. نادي الأسير: الجيش الإسرائيلي اعتقل 400 فلسطيني منذ بداية العام
19	28. "الصحة الفلسطينية": 35 شهيدا بينهم 8 أطفال منذ بداية 2023
19	29. عربة المستوطنين: 144 اعتداء جنوب نابلس ليل الأحد
	<u>الأردن:</u>
19	30. نائب أردني: إدانة "الخارجية الأردنية" لعملية القدس لا تمثل الشعب
	<u>لبنان:</u>
20	31. "الخارجية اللبنانية" تُحمّل العدو مسؤولية التصعيد في الأراضي المحتلة
	<u>عربي، إسلامي:</u>
20	32. السعودية تدين استهداف "المدنيين" وتؤكد ضرورة وقف التصعيد في فلسطين
20	33. الرئيس الجزائري: سنعمل على تكريس عضوية فلسطين الكاملة في الأمم المتحدة
21	34. مسؤولون أميركيون: الغارة على المنشأة العسكرية الإيرانية بأصفهان نفذتها "إسرائيل"
22	35. جيش الاحتلال يقتل "مسلحا" ويصيب آخر بالجولان
22	36. غارات تستهدف شاحنات أسلحة إيرانية في شرق سوريا آتية من العراق
	<u>دولي:</u>
22	37. بايدن يبحث مع نتنياهو "هجوم القدس الشرقية"
23	38. بليكن يبدأ من القاهرة جولة خفض التوتر... ويتوجه إلى تل أبيب ورام الله
23	39. الأمم المتحدة تدعو إلى إنهاء دوامة العنف في الضفة الغربية
23	40. مصدر دبلوماسي لـ"القدس العربي": جلسة مجلس الأمن المغلقة تغير اتجاهها بعد عملية القدس
24	41. مشاورات مغلقة في مجلس الأمن لبحث التصعيد في الأراضي الفلسطينية
25	42. لافروف يحث الإسرائيليين والفلسطينيين على عدم تصعيد التوتر
25	43. ماكرون يدعو الإسرائيليين والفلسطينيين إلى عدم "تأجيج دوامة العنف"

25	44. بابا لفاتيكان يدين "دوامة الموت" المتصاعدة في الشرق الأوسط
26	45. زيلينسكي يدين هجومي القدس الشرقية ويعن وجود "امرأة أوكرانية بين القتلى"
26	46. السلطات السويدية تمنع حرق التوراة أمام السفارة الإسرائيلية في ستوكهولم
حوارات ومقالات	
27	47. الفلسطينيون أمام الخيار صفر... طلال عوكل
26	48. "إسرائيل" على شفا أزمة أمنية خطيرة... عاموس هرئيل
23	49. هذا ما يجب على "إسرائيل" القيام به للحد من عمليات "المخربين"... يوسي يهوشع
34	كاريكاتير:

١. نتتياهو يصدر تعليمات باتخاذ إجراءات عقابية بحق عائلات منفذي العمليات ومؤيديها

أصدر رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتتياهو، يوم الأحد، سلسلة من التعليمات باتخاذ إجراءات أمنية وتشريعية تستهدف عائلات منفذي العمليات ضد الاحتلال الإسرائيلي ومستوطنيه خصوصا في مدينة القدس المحتلة، في تجسيد لسياسة العقاب الجماعي الهادفة لضرب الوجود الفلسطيني في القدس وتفريغها من مواطنيها الأصليين.

جاء ذلك خلال الاجتماع الأسبوعي لحكومة الاحتلال الإسرائيلي، الذي عقد في وقت سابق، اليوم، بحسب ما جاء في بيان صدر عن مكتب نتتياهو؛ في حين اتخذت الحكومة قرارا بإغلاق بيت الطفل محمد عليوات (13 عاما) منفذ عملية إطلاق النار في بلدة سلوان، في سابقة للاحتلال، الذي منع قضائيا حتى الآن من هدم أو إغلاق منازل منفذي عمليات لم تسفر عن مقتل إسرائيليين. هذا وأعلن الاحتلال دعم القوات الشرطة في القدس، بقوات عسكرية، "بناء على تقييم الوضع وبتنسيق بين الجيش والشرطة"، ووفقا لبيان منفصل صدر عن جيش الاحتلال، جاء أن "تقرر تعزيز ودعم الشرطة من خلال سريتين عسكريتين ستنتشر في منطقة القدس والبلدات المجاورة لخط التماس". وأوضح أنه "سيتم نشر القوات اعتباراً من يوم غد، الإثنين".

وضمن التعليمات الصادرة عن نتتياهو، توجيهات لجهاز الأمن الإسرائيلي العام (الشاباك) بتقديم مقترحات فورية، بشأن "تنفيذ إجراءات رادعة إضافية ضد أفراد عائلات الإرهابيين الذين أعرّبوا عن

دعمهم للإرهاب"، كما أمر وزير الداخلية والمستشارة القضائية للحكومة بـ"تقديم مشروع قانون حكومي بشأن حرمان الإرهابيين من الإقامة والجنسية وإبعادهم إلى أراضي السلطة الفلسطينية". كما أصدر نتنتياهو تعليمات لوزير العمل والرفاه الاجتماعي، بالعمل مع المستشارية القضائية للحكومة، لإعداد مذكرة قانون للسماح بالفصل الفوري للموظفين الذين "دعموا الإرهاب"، دون الحاجة إلى عقد جلسة استماع، كما أكد البيان الصادر عن مكتب نتنتياهو أن الحكومة تدعم "إعفاء" مشاريع القوانين المقدمة بهذا الخصوص (ملاحقة عائلات منفذي العمليات والمتعاطفين معها) من ضرورة طرحها على طاولة الكنيست قبل إقرارها نهائياً وتحولها إلى قوانين نافذة، ما من شأنه أن يقلص مدة تشريع هذه القوانين بمدة 45 يوماً.

جاء ذلك فيما عقد رئيس أركان جيش الاحتلال الإسرائيلي، هرتسي هليفي، جلسة لتقييم الأوضاع الأمنية في مقر فرقة "يهودا والسامرة" (الضفة الغربية) التابعة لجيش الاحتلال تم خلالها "استعراض العبر من الأحداث الأخيرة وجاهزية القوات في الميدان للتعامل مع السيناريوهات المختلفة"، بحسب ما جاء في بيان صدر عن جيش الاحتلال.

بدوره، أجرى وزير الأمن الإسرائيلي، يوآف غالانت، جولة ميدانية في قاعة فرقة الضفة التابعة لجيش الاحتلال، قال خلالها إن "أي إرهابي (على حد تعبيره) يلحق الأذى بالمدنيين أو الجنود (الإسرائيليين) سيحال إما إلى محكمة أو إلى مقبرة. ومن يساعد إرهابياً - سنعمل ضده، وإذا لزم الأمر، سنطرد الناس ونهدم منازلهم".

وحول قرار الحكومة الإسرائيلية بإغلاق منزل الطفل محمد عليوات في بلدة سلوان المقدسية، قالت المستشارية القضائية للحكومة، خلال الجلسة، إن هذا القرار ينم عن "تغيير في السياسة"، مشيرة إلى أن السياسة المتبعة هي هدم أو إغلاق منازل منفذي عمليات أسفرت عن قتل إسرائيليين؛ مشددة "لكن هناك سابقة لإغلاق منزل إرهابي أدى لإصابة" إسرائيليين.

وقالت المستشارية القضائية إن على الحكومة الحصول على "موقف مهني شامل (من الجهات القضائية) ودراسة مهنية لهذه المسألة" إذا ما كان يعتزم اتباع هذه السياسة بحيث لا تقتصر على منزل عائلة عليوات، التي ستمنع من الدخول إلى منزلها في سلوان الذي سيغلق بأمر عسكري أو استخدامه بأي شكل من الأشكال.

عرب 48، 2023/1/29

٢. عباس يستقبل مدير جهاز المخابرات العامة الأميركية

رام الله: استقبل رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، مدير جهاز المخابرات العامة الأميركية وليم بيرنز، في رام الله. ووضع عباس، مدير المخابرات الأميركية، بصورة التطورات الخطيرة والعدوان الإسرائيلي على الشعب الفلسطيني، وأهمية التدخل العاجل للضغط على حكومة الاحتلال الإسرائيلي لوقف إجراءاتها أحادية الجانب، والالتزام بالاتفاقيات الموقعة. وأكد عباس ضرورة عودة الأفق السياسي على أساس الشرعية الدولية، بما يحقق الأمن والاستقرار للجميع. وفي وقت سابق، تم عقد اجتماعات بين المسؤول الأميركي ومسؤولي الأمن الفلسطيني.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/1/29

٣. السلطة الفلسطينية تحمّل "إسرائيل" مسؤولية التصعيد وتحذّر من تدهور في المنطقة كلها

رام الله: اجتمعت قيادة السلطة الفلسطينية، السبت، برئاسة محمود عباس، بمقر الرئاسة، حيث تم استعراض آخر الأحداث، والتطورات السياسية والاتصالات الدولية التي تجريها القيادة الفلسطينية على المستويات كافة، بما فيها ما تم في اجتماع مجلس الأمن بالأمس، وأكدت خلال اجتماعها، الذي جاء استمراراً ومتابعة لاجتماعاتها الطارئة، على ما يلي: *تحمّل القيادة الفلسطينية حكومة الاحتلال الإسرائيلي المسؤولية الكاملة على التصعيد الخطير الذي وصلت إليه الأوضاع بسبب جرائمها التي وصلت إلى 31 شهيداً خلال الشهر الحالي، واستمرارها في ممارساتها الاستيطانية الاستعمارية، وضم الأراضي، وهدم البيوت، والاعتقالات، وسياسات التطهير العرقي والفصل العنصري، واستباحة المقدسات الإسلامية والمسيحية والاقتحامات للمسجد الأقصى. *أكدت القيادة الفلسطينية الاستمرار في تطبيق القرارات التي اتخذتها في اجتماعها يوم الخميس الماضي، وستواصل العمل مع الجهات الدولية، والعربية من أجل توفير الدعم، والإسناد، والحماية الدولية، وصولاً لنيل شعبنا حقوقه المشروعة كاملة. *أكدت القيادة الفلسطينية على أهمية الاستجابة العاجلة لدعوة الرئيس للحوار الوطني الشامل من أجل تحصين الجبهة الداخلية وتعزيز الموقف السياسي، وتوحيده لمواجهة التحديات التي تعصف بقضيتنا وشعبنا.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/1/28

٤. الخارجية الفلسطينية: العقوبات الجماعية الإسرائيلية تحرض على المزيد من التصعيد والعنف

رام الله: أدانت وزارة الخارجية في السلطة الفلسطينية، يوم الأحد، قرارات المجلس الوزاري المصغر للحكومة الإسرائيلية بفرض «عقوبات جماعية عنصرية تحرض على مزيد من التصعيد والعنف».

وقالت الوزارة في بيان صحافي، إن القرارات الإسرائيلية المتخذة تمثل «انتهاكات جسيمة للقانون الدولي واتفاقيات جنيف وعقوبات جماعية امتداداً لسياسة الاحتلال الهادفة لضرب الوجود الفلسطيني في القدس. كما أنها تعبر تعبيراً واضحاً عن أزمات الحكومة الإسرائيلية التي تحاول تصديرها إلى الجانب الفلسطيني، وتعكس عقلية استعمارية عنصرية وعنجهية تقوم على منطقتي القوة والتعصيد في ساحة الصراع».

الشرق الأوسط، لندن، 2023/1/29

٥. مجدلاوي لـ "الأيام": لم نتلق أي طلب بالإشراف على توزيع الشقق المصرية في غزة

عيسى سعد الله: نفي وزير التنمية الاجتماعية أحمد مجدلاوي تلقيه أي طلب من الحكومة المصرية بإشراف وزارة التنمية الاجتماعية على توزيع الشقق والوحدات السكنية التي تقوم ببنائها في قطاع غزة في ثلاث مدن سكنية، ضمن المنحة المصرية لإعادة إعمار القطاع التي أعلن عنها الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي في منتصف شهر أيار من العام 2021. وقال مجدلاوي لـ "الأيام" إنه لم يتلق أي طلب مصري خاص بذلك، داعياً وسائل الإعلام لاستقاء المعلومات من مصادرها الصحيحة، مستهجنًا في الوقت ذاته نشر مثل هذه المعلومات غير الصحيحة.. يذكر أن مصر تعهدت خلال العدوان الإسرائيلي على غزة في شهر أيار من العام 2021 بتقديم منحة مالية لإعادة إعمار غزة بقيمة 500 مليون دولار.

الأيام، رام الله، 2023/1/30

٦. هنية: المنطقة ذاهبة إلى تصعيد غير مسبوق والمواجهة لن تبقى داخل السجون

دعا رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية، كل قادة العالم والشعوب الحرة للتدخل لوقف جرائم بن غفير وحكومة اليمين الفاشي، وخاصة بحق الأسرى، وقال إن العالم أمام اختبار حقيقي، محذراً من أن المنطقة ذاهبة إلى تصعيد غير مسبوق، فالمواجهة لن تبقى داخل السجون، وشعبنا الفلسطيني لن يترك أبناءه الأسرى وحيداً في المواجهة. وأوضح "إن عملية القمع التي يتعرض لها الأسرى في هذه اللحظات تدخل ضمن خطة إرهابية منظمة تتدرج في سياق أجندة متفق عليها في حكومة نتنياهو ويقودها وزير الأمن الداخلي في حكومة الاحتلال بن غفير".

موقع حركة حماس، 2023/1/28

٧. عملية سلوان: إصابة مُستوطنين أحدهما ضابط بالجيش الإسرائيلي

أصيب مستوطنان إسرائيليان بجروح -أحدهما في حالة بالغة الخطورة- يوم السبت إثر إطلاق نار في حي سلوان قرب مدينة القدس القديمة، فيما قالت الشرطة الإسرائيلية إنه هجوم فلسطيني. وأفادت وسائل إعلام إسرائيلية باعتقال منفذ عملية سلوان، وهو فتى يبلغ من العمر 13 عاماً، وقد استخدم مسدساً في الهجوم. من جهته، قال المتحدث باسم خدمة الإسعاف الإسرائيلية "تجمة داود الحمراء" إن "شاباً عمره 23 عاماً حالته خطيرة ورجلاً عمره 47 عاماً حالته متوسطة إلى خطيرة بعد إصابتهما بجروح في أعلى الجسم جراء طلقات نارية". وقال التلفزيون الإسرائيلي إن أحد الجرحين في هجوم سلوان ضابط في الجيش الإسرائيلي، كان في إجازة يوم السبت. وكان المفتش العام للشرطة الإسرائيلية قد أعلن رفع حالة التأهب إلى أعلى المستويات، فيما اعتقلت قوات الاحتلال 42 فلسطينياً بعد إطلاق النار أمام الكنيس في القدس المحتلة. في المقابل، قالت هيئة البث الإسرائيلية إن المستوطنين يشكون من انعدام الأمن في القدس رغم انتشار قوات الشرطة في كل مكان.

الجزيرة.نت، 2023/1/28

٨. استشهاد شاب بزعم محاولته تنفيذ عملية إطلاق نار بمستوطنة شرق قلقيلية

تل أبيب- وكالات: أعلنت وسائل إعلام عبرية، بعد منتصف الليلة الماضية، عن استشهاد شاب فلسطيني، برصاص حارس أمن مستوطنة "كدوميم" شرق قلقيلية بزعم محاولته تنفيذ عملية إطلاق نار داخل المستوطنة. وبحسب إذاعة جيش الاحتلال فإن مسلحاً فلسطينياً وصل إلى مستوطنة "كدوميم شرق قلقيلية، وحاول تنفيذ عملية إطلاق نار داخل المستوطنة، ولكن حارس أمن المستوطنة قام بإطلاق النار صوب الفلسطيني وتحييده. من جهتها، أكدت القناة 14 العبرية استشهاد الشاب الفلسطيني دون وقوع إصابات في صفوف المستوطنين.

الأيام، رام الله، 2023/1/29

٩. مصادر عبرية: 32 عملية فلسطينية منذ بداية العام

الناصرة: كشفت مصادر أمنية إسرائيلية، أن المقاومة الفلسطينية في الضفة الغربية، نفذت منذ بداية العام الجاري 32 هجوماً فدائياً ضد أهداف للاحتلال والمستوطنين، أسفرت عن سقوط سبعة قتلى من المستوطنين، وثلاثة بجروح خطيرة، واثنين بجروح متوسطة. ونقل موقع /واينت/ العبري عن مسؤول كبير في شرطة الاحتلال قوله: "نحن أمام تصعيد، وهناك 41 إنذاراً لهجمات يمكن أن تحدث في أي لحظة"، مشيراً إلى أنه في العديد من الهجمات "تم استخدام السلاح". وزعم أن الشرطة

والأجهزة الأمنية الإسرائيلية نجحت في إحباط 29 هجوما. ولفت الموقع إلى أنه بعد العملية التي نفذها الشاب الفلسطيني خيرى علقم، تم اعتقال 45 مقدسيا.

قدس برس، 2023/1/29

١٠. استشهاد مقاوم متأثراً بجراحه في جنين يرفع عدد شهداء المجزة إلى 10

جنين: استشهاد مقاوم فلسطيني -الأحد- متأثراً بإصابته الخطيرة برصاص قوات الاحتلال الصهيوني في مجزة جنين الخميس الماضي. وقالت وزارة الصحة: إن الشاب عمر طارق علي السعدي (24 عاماً)، استشهاد متأثراً بجروح بالغة، أصيب بها برصاص الاحتلال الحي في بطنه، الخميس الماضي في جنين. ووفق مصادر محلية؛ فإن الشهيد السعدي من مقاومي كتيبة جنين. وبالشهيد السعدي يرتفع عدد الشهداء منذ بداية العام الجاري إلى 35 شهيداً، غالبيتهم من جنين، في حين استشهاد 224 شهيداً العام الماضي، وفق وزارة الصحة.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2023/1/29

١١. فصائل المقاومة: المساس بالأسرى له تداعيات داخل السجون وخارجها

غزة: حذرت فصائل المقاومة الفلسطينية، أن المساس بالأسرى في سجون الاحتلال سيكون له تداعيات داخل السجون وخارجها. وقالت الفصائل في بيان لها، الأحد: إن ما يتعرض له الأسرى في سجون الاحتلال من إجراءات قمعية هو عدوان إجرامي غاشم. وشددت فصائل المقاومة على أن اقتحام قوات الاحتلال السجون، والاعتداء على الأسرى، وحرق خيامهم، لن يفت في عضد أسرانا الأحرار. وأكدت أن تحرير الأسرى على رأس أولويات المقاومة التي قطعت على نفسها وعد التحرير الذي بات قريباً بإذن الله.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2023/1/29

١٢. القسام تعلن السيطرة على حوامة صهيونية والحصول على معلومات حساسة

غزة: أعلنت كتائب القسام أنها سيطرت على حوامة صهيونية خلال العدوان الأخير، وحصلت منها على معلومات حساسة. وجاء في بيان القسام الذي نشرته عبر موقعها الإلكتروني، تحت بند سمح بالنشر: "بعون الله وتوفيقه تمكنت كتائب الشهيد عز الدين القسام خلال العدوان الأخير على قطاع غزة فجر الجمعة 05 رجب 1444هـ الموافق 2023/01/27م من السيطرة على حوامة صهيونية مسيرة

كانت في مهمة خاصة داخل قطاع غزة". وأضاف البيان: "وقد تمكن مهندسونا من التعامل مع الحوامة، واستخراج معلومات مهمة وحساسة تخص قوات العدو منها".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2023/1/29

١٣. أصغر مقاوم مقدسي.. من الفتى محمود عليوات الذي فاق فعله عمره في سلوان

القدس المحتلة. جمان أبو عرفة: خلال 15 ساعة فقط، فوجئ الاحتلال بعملية نوعية ثانية في قلب القدس المحتلة، بعد عملية الشهيد خيرى علقم أمس الجمعة، على بعد 150 مترا جنوب سور القدس، حيث أطلق الرصاص تجاه المستوطنين في حي وادي حلوة لأول مرة منذ عقود، أما المفاجئة الأكبر فكانت عمر المنفذ؛ 13 عاما فقط. فصباح السبت، وقع اشتباك مسلح في منتصف شارع وادي حلوة المكتظ بالبؤر الاستيطانية، حيث أعلنت شرطة الاحتلال عن إصابة ضابط في جيش الاحتلال (22 عاما) بجراح خطيرة، ووالده (47 عاما) بجراح متوسطة.

وقالت شرطة الاحتلال إن المنفذ هو الفتى محمود محمد عليوات (13 عاما)، والذي توارى خلف مركبة صفراء صغيرة، ثم ركض نحو 5 مستوطنين كانوا يصعدون الشارع باتجاه حائط البراق المحتل، وأطلق عليهم عدة رصاصات عبر مسدس (براوننج البلجيكي)، ثم ردّ عليه مستوطنون مسلحون فأصيب بجراح متوسطة.

من هو عليوات؟

ولد الفتى عليوات عام 2010 في القدس، وهو طالب في الصف الثامن في مدرسة الفرقان الإسلامية للبنين ببلدة شعفاط شمال شرق القدس المحتلة، وتداولت مواقع التواصل نص رسالة كتبها لأمه على دفتره المدرسي قال فيها "سامحيني يا أمي ستقتخرين بي"، لكن لم يتسن للجزيرة نت التأكد من صحة الرسالة. ورصدت الجزيرة نت تفاعل الفلسطينيين مع عملية الفتى محمود عليوات على مواقع التواصل الاجتماعي، الذين أجمعوا أنها رد فعل على جرائم الاحتلال، واستجابة لظروف البيئة المحيطة به خصوصا أنه يسكن في بلدة سلوان التي نالت الرصيد الأعلى من الاعتداءات في القدس بدءا من اعتقال الأطفال وحبسهم منزليا.

الجزيرة.نت، 2023/1/29

١٤. نتتياهو: رد "إسرائيل" على هجوم القدس سيكون "قويا وسريعا ودقيقا"

القدس: قال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتتياهو، يوم السبت، إن رد إسرائيل على الهجوم الذي نفذه مسلح فلسطيني، أمس الجمعة، "قويا وسريعا ودقيقا". وقال نتتياهو في تصريحات متلفزة نشرها

مكتبه قبيل اجتماع للقادة الأمنيين "سيكون ردنا قويا وسريعا ودقيقا.. لا نسعى إلى التصعيد لكننا مستعدون لأي سيناريو". وأضاف نتتياهو أنه سيبحث المزيد من الإجراءات "لمكافحة الإرهاب"، من بينها رفض مدفوعات التأمين الوطني "للعائلات الداعمة للإرهاب". وتفقّد نتتياهو، مساء الجمعة، موقع الهجوم حيث تجمعت حشود هتفت "الموت للعرب".

في هذا السياق، جددت الشرطة الإسرائيلية الدعوة لمن يملكون تراخيص لحمل أسلحتهم معهم.

القدس العربي، لندن، 2023/1/29

١٥. نحو 70% من الوحدات القتالية في الجيش الإسرائيلي منتشرة في الضفة الغربية

في وقت تدعي فيه أجهزة الأمن الإسرائيلية أن لديها «41 إنذاراً ساخناً عن تخطيط الفلسطينيين لتنفيذ 41 عملية مسلحة» تستهدف جنوداً أو مستوطنين في الضفة الغربية والقدس وغيرهما، أعلن الجيش عن تقديم سريتين عسكريتين للشرطة في القدس، وزيادة القوات في الضفة الغربية، ليصبح 70 بالمائة من الوحدات القتالية في هذا الجيش، منتشرة في القواعد العسكرية المحيطة بالمدن والبلدات الفلسطينية.

وكان رئيس أركان الجيش السابق، أفيغ كوخافي، قد أعلن لدى ترك الخدمة العسكرية أواسط الشهر الجاري، «أن نصف قوة الجيش موجودة في الضفة الغربية»، فيما أعلن خليفته هرتسي هليفي عن رقد القوات بمزيد من الوحدات. وقام أمس الأحد بجولة تفقدية لهذه القوات، واجتمع بالقادة الميدانيين، وتدارس معهم الأوضاع. واستمع إلى تقرير من المخابرات كشفت فيه «أن بحوزتها اليوم، ما لا يقل عن 41 إنذاراً حول عزم فلسطينيين تنفيذ عمليات». وتقرر رفع حالة التأهب إلى أقصى درجة حربية في القدس الشرقية وفي الضفة الغربية.

وبموجب تعليمات جديدة، نشرت الشرطة عناصرها بشكل مكثف في مراكز المدن والمستوطنات، وخصوصاً في المناطق التي يقطنها اليهود المتدينون (حريديون)، وحصلت من الجيش على سريتين، فيما انتشرت قوات الجيش على جميع مفارق الطرقات ومداخل المستوطنات، وأقامت الأطواق الأمنية حول جميع البلدات الفلسطينية.

وفي حديث مع الإذاعة الرسمية العبرية، «كان»، قالت رئيسة شعبة العمليات في الشرطة، سيغال بار تسفي: «رفعنا درجة التأهب، ونشرنا قوات بزي الشرطة والزي المدني في أنحاء البلاد للردع، ومن أجل إحباط أحداث إرهابية ومنح الشعور بالأمن». وأضافت: «نرصد مؤشرات، كالتالي رصدناها

قبل سنة وكذلك عشية حارس الأسوار (التسمية الإسرائيلية للعملية الحربية ضد غزة أواسط عام 2021)، تدل على تصعيد في خطورة العمليات». وحسب «كان»، فإن التخوف في جهاز الأمن الإسرائيلي يتمحور حول عمليات ينفذها فلسطينيون يقومون بتقليد عمليتي «نافيه يعقوب» وسلوان. «والتحدي الأكبر حالياً هو منع التصعيد وتهدة الوضع وعدم الوصول إلى انتفاضة ثالثة».

الشرق الأوسط، لندن، 2023/1/30

١٦. تجدد التظاهرات ضد حكومة نتياهو للأسبوع الرابع على التوالي

تل أبيب- وكالات: تجددت، مساء أمس، التظاهرات الحاشدة في تل أبيب وحيفا وهرتسليا وبئر السبع والقدس ضد الحكومة الإسرائيلية الجديدة برئاسة بنيامين نتياهو، للأسبوع الرابع على التوالي. ووصل عدد المتظاهرين في تل أبيب حتى الساعة الثامنة مساءً أكثر من 40 ألف متظاهر. وجاب المتظاهرون عدة شوارع في تل أبيب وصولاً إلى مباني الحكومة، ورفعوا لافتات كتب عليها شعارات بالعبرية والإنجليزية والعربية، من ضمنها: "نتياهو، سموتريتش، بن غفير، تهديد للسلام في العالم"، و"ياريف ليفين عدو للديمقراطية"، و"حان وقت إسقاط الديكتاتور" و"حكومة العار"، و"بيبي (نتياهو) فاقد للأهلية"، و"الأبارتهاد لا يتوقف عند الخط الأخضر". كما طالب المتظاهرون باستقالة نتياهو بسبب ملاحقته في قضايا فساد. وفي مدينة حيفا، تظاهر نحو 13 ألف شخص، كما شارك المئات أمام منزل الرئيس الإسرائيلي في القدس الغربية، فيما شارك الآلاف في تظاهرة أمام مبنى البلدية في هرتسليا، بالإضافة إلى المئات مقابل منزل وزير القضاء في موديعين. وأغلقت الشرطة الإسرائيلية العديد من الشوارع في إسرائيل تزامناً مع التظاهرات الاحتجاجية ضد حكومة نتياهو. وكان أكثر من 150 ألف متظاهر قد خرجوا الأسبوع الماضي في عدة مدن، احتجاجاً على حكومة نتياهو وخطة وزير القضاء الإسرائيلي ياريف ليفين.

الأيام، رام الله، 2023/1/29

١٧. لابييد يهاجم بن غفير ويحمله مسؤولية عملية القدس

هاجم رئيس المعارضة الإسرائيلية يائير لبيد وزير الأمن القومي المتطرف إيتمار بن غفير، معتبراً أنه المسؤول عن عملية إطلاق نار في القدس، التي وقعت الجمعة.

وجاءت تصريحات لبيد في مداخلة لإذاعة "ynet" التابعة لصحيفة "يديعوت أحرونوت"، تعليقاً على اتهام بن غفير المستشارة القضائية للحكومة غالي بهراف ميارا بتأخير الموافقة على إغلاق منزل منفذ العملية، صباح السبت، بدعوى دراسته.

وقال لبيد: "تخصصه (بن غفير) البحث عن المذنبين، بعيداً عن نفسه.."، مخاطباً وزير الأمن القومي: "أنت المسؤول، تحمل المسؤولية بدلاً من البحث طوال اليوم عن شخص تلقي عليه اللوم". ومضى: "هذا الرجل لا يعرف كيف يفعل أي شيء. يعيش في (تطبيق) تيك توك، ويبحث عن شخص ما لإلقاء اللوم عليه".

وتابع لبيد: "يلومون اليساريين ورجال القضاء، ويفعلون كل شيء ما عدا القيام بعملهم. لديك وظيفة، أنت وزير الأمن القومي".

وعقب دقائق، رد بن غفير عبر نفس الإذاعة على لبيد قائلاً: "إنه لأمر مدهش أن يتهمني بالمسؤولية عن الهجوم بعد ثلاثة أسابيع في مناصبي".

وأضاف: "ربما يجب أن نتحدث عن العام والنصف الماضي (عمر الحكومة السابقة التي تتأوب على رئاستها نفتالي بينت وليبد)، عندما تركا فجوة سوداء في وزارة الأمن القومي، ودمرا الأمن الشخصي لمواطني إسرائيل وتسببا في تصاعد الإرهاب. نحن لدينا الكثير لإصلاحه وأنا أتحمل المسؤولية".

القدس العربي، لندن، 2023/1/29

١٨. حكومة الاحتلال تعد بتسريع تسليح آلاف المدنيين الإسرائيليين

القدس - وكالات: لُوح رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، خلال اجتماع حكومته الأسبوعي، أمس، بتعزيز الاستيطان، وأصدر سلسلة إجراءات تستهدف عائلات منفذي العمليات، خاصة في القدس، ووعده بتسريع عملية تسليح الآلاف من المدنيين الإسرائيليين؛ في ظل تصاعد العمليات المسلحة في القدس خلال الأيام القليلة الماضية.

وقال نتتياهو: "نحن نوسّع ونسرّع منح تصاريح لحمل سلاح لآلاف المواطنين الإسرائيليين، وهذا يشمل خدمات الإنقاذ أيضاً".

الأيام، رام الله، 2023/1/30

١٩. نتتياهو يأمر بإعداد مذكرة قانون للسماح بالفصل الفوري للموظفين الذين "دعموا الإرهاب"

أصدر بنيامين نتتياهو رئيس الحكومة الإسرائيلية تعليمات لوزير العمل والرفاه الاجتماعي بالعمل مع المستشارية القضائية للحكومة، لإعداد مذكرة قانون للسماح بالفصل الفوري للموظفين الذين "دعموا الإرهاب"، دون الحاجة إلى عقد جلسة استماع، كما أكد البيان الصادر عن مكتب نتتياهو أن الحكومة تدعم "إعفاء" مشاريع القوانين المقدمة بهذا الخصوص (ملاحقة عائلات منفذي العمليات والمتعاطفين معها) من ضرورة طرحها على طاولة الكنيست قبل إقرارها نهائياً وتحولها إلى قوانين نافذة، ما من شأنه أن يقلص مدة تشريع هذه القوانين بنحو 45 يوماً.

الأيام، رام الله، 2023/1/30

٢٠. المستشارية القانونية لحكومة "إسرائيل" ترفض طلباً لبن غفير بإغلاق منزل منفذ عملية القدس

القدس: كشف وزير الأمن القومي في الحكومة الإسرائيلية، إيتار بن غفير، السبت، أن المستشارية القضائية للحكومة رفضت طلباً له بإغلاق فوري لمنزل منفذ عملية إطلاق النار في حي "النبى يعقوب" الاستيطاني شمال القدس، أمس الجمعة. وقال بن غفير لقناة (كان) الرسمية إنه "طالب رئيس الوزراء بنيامين نتتياهو بإغلاق فوري لمنزل منفذ عملية إطلاق النار، لكن المستشارية القضائية للحكومة رفضت". وأضاف: "هذا القرار للمستشارة القضائية، يضر بمواطني دولة إسرائيل". وأشارت قناة (كان) إلى أنّ المستشارية القانونية للحكومة الإسرائيلية، غالي بيهارفي ميارا، رفضت طلب بن غفير، وقالت إنه يجب النظر في الموضوع من ناحية قانونية أولاً. وفي السياق، ذكرت القناة ذاتها أنّ بن غفير أبلغ الشرطة الإسرائيلية بالقدس، بـ"فعل ما يحلو لها شرقي المدينة". وقالت القناة إنّ بن غفير قال لقائد لواء الشرطة في مدينة القدس: "أغض عينيك وافعل كل ما يحلو لك في شرق المدينة".

القدس العربي، لندن، 2023/1/29

٢١. مدراء بنوك في "إسرائيل": سحب ودائع وتراجع قوة الشيك بسبب "الإصلاح" القضائي

ذكرت وسائل إعلام إسرائيلية يوم الأحد، أن رجال أعمال ومدراء بنوك حذروا رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، من عواقب خطة إضعاف جهاز القضاء، التي توصف بـ"الإصلاح"، على الاقتصاد الإسرائيلي، لكن نتنياهو رفض أقوالهم واعتبر أن جهاز القضاء أضعف الاقتصاد. واجتمع نتنياهو مع أكثر من ثلاثين رجل أعمال ومديري بنوك وشركات تأمين وشركات سياحة وهائتك في مقر حزب الليكود في تل أبيب، أول من أمس الجمعة.

وقال مدير بنك هبوعليم، دوف كوتلر، لنتنياهو إنه يلاحظ ارتفاع في سحب زبائن ودائع شخصية من البنوك في الأيام الأخيرة. وأشار إلى أن هذه ليست مبالغ كبيرة، لكن ما يجمع بين هذه الحالات أنها ليست أموال شركات هائتك.

ويأتي سحب الودائع من البنوك في أعقاب إعلان المديرية العامة لشركة "بابايا"، عينات غيز، عن نقل أموال الشركة إلى بنوك خارج إسرائيل، وبيان صندوق الاستثمارات الإسرائيلي "ديسربتيف" الذي يدير رأسمال بمبلغ 250 مليون دولار، عن إيداع أموال الصندوق في بنوك خارج إسرائيل.

عرب 48، 2023/1/29

٢٢. أكثر من 100 مؤرخ: حكومة نتنياهو خطر على وجود "إسرائيل"

وجه أكثر من 100 مؤرخ إسرائيلي متخصصون في "تاريخ شعب إسرائيل" في الجامعات الإسرائيلية والأميركية انتقادات شديدة إلى حكومة بنيامين نتنياهو، على خلفية الاتفاقيات الائتلافية وخطة إضعاف جهاز القضاء التي تصفها الحكومة بـ"الإصلاحات"، واتهموها "بتشكيل خطر على مجرد وجود دولة إسرائيل والأمة الإسرائيلية". وجاء ذلك في عريضة نشرها موقع "تيوز 1" الإخباري اليوم، الأحد.

وقال المؤرخون في العريضة إنه "منذ تشكيلها وخلال سنواتها جاء إلى إسرائيل مهاجرون لثلاثة أسباب أساسية: لأنهم فروا من ملاحقات، لأنهم سعوا إلى تحسين وضعهم الاقتصادي، ولأنهم بحثوا عن مكان يمنح حياتهم مضمونا وجوديا وشعورا بالانتماء. وتخضع جميع هذه الأهداف للتهديد حاليا".

وأضافت العريضة أن "الوزراء الذي يتهمون الجمهور بهجوم ضد حكمهم، ويهددون مواطني الدولة الذين يخرجون للتظاهر، يشكلون خطرا طبيعة الحرية من الملاحقات".

وأشاروا إلى أنه "عندما يهدد الحكم مواطنيه بسحب حقوق في المساواة وبمحاكمة نزيهة، فإن النتيجة التي لا يمكن منعها بإصلاحات ليفين، تغيب التكتل الاجتماعي وشعور الانتماء ويحل مكانها شعور بالاغتراب والعداء. والإصلاحات المقترحة تهدد الاقتصاد الإسرائيلي أيضا".

ورأى المؤرخون أنه "عندما تُفقد الثقة بالقانون الجنائي - بسبب تسييس تعيين القضاة، وهو لبّ جهاز الأخلاق والقضاء في أي حضارة - ستُفقد البوصلة الأخلاقية والثقة بالعدالة في القضاء". وتطرقت عريضة المؤرخين إلى الاتفاقيات الائتلافية وتقسيم مسؤوليات وزارة الأمن بين ثلاثة وزراء (غالانت وسموتريتش وبن غفير)، وقالوا إن من شأن ذلك أن يعيد إسرائيل إلى فترة الميليشيات الصهيونية المتناحرة قبل عام 1948. وأضافوا أن "تعيين وزيرين في وزارة التربية والتعليم، يعيد إسرائيل إلى أيام طريقة التيارات في التعليم التي سبقت سن قانون التعليم الحكومي، والذي هدفه تأسيس أمة واحدة لها ارتباط بالدولة".

ولفت المؤرخون إلى أن "تولي شخص مختلف بشأنه مسؤولية التعليم غير الرسمي (رئيس حزب "نوعام" آفي ماعوز)، سيقود إلى نفور متزايد تجاه التعليم الرسمي لدى أجزاء متزايدة في الجمهور. والحكومة الحالية تقتلع العامود الفقري وتفكك بوعي مؤسسات الدولة. والنتيجة ستكون أسوأ من تلك (الممارسات) التي في بولندا وهنغاريا".

وتابعت عريضة المؤرخين أن "الكراهية، التحريض على العنف، الاستهزاء والاستعلاء الذي تظهره الحكومة تجاه مواطنيها من جهة، وانعدام ثقة المواطنين العميق بحكومة نتنياهو السادسة من الجهة الأخرى، يفتت ما تبقى من التضامن الإسرائيلي. ويبدو أن اليمين الإسرائيلي الذي يتباهى بانتصاره في انتخابات تشرين الثاني/نوفمبر وتشكيل الحكومة، يسعى إلى القضاء على القاسم المشترك الواهن الذي يتعلق به وجود المجتمع الإسرائيلي".

عرب 48، 2023/1/29

٢٣. سفير "إسرائيل" لدى ألمانيا: تل أبيب تساعد أوكرانيا "من وراء الكواليس"

برلين: قال السفير الإسرائيلي في ألمانيا رون بروسور إن بلاده تدعم أوكرانيا، التي تتصدى لغزو روسي لأراضيها منذ أكثر من 11 شهرا، أكثر مما هو معروف للرأي العام. وقال الدبلوماسي لصحف مجموعة "فونكه" الألمانية الإعلامية الصادرة اليوم السبت إن إسرائيل تساعد، "لكن من وراء الكواليس وأكثر بكثير مما هو معروف".

وطالب بروسور بتفهم التحفظ الإسرائيلي حيال الأمر، وقال: "لدينا الروس في سوريا. كما تعلم، يقوم الجيش الإسرائيلي بانتظام بمنع شحنات أسلحة من إيران إلى سوريا ولبنان، من بينها طائرات مسيرة وصواريخ إيرانية تستخدمها روسيا في أوكرانيا". كما أشار السفير إلى أن هناك جالية يهودية كبيرة في روسيا، وقال: "هذان هما السببان الرئيسيان لابتعادنا عن الأنظار".

القدس العربي، لندن، 2023/1/29

٢٤. الاحتلال يبدأ سلسلة إجراءات "عقابية" في القدس ضد عوائل منفذي العمليات

رام الله-كفاح زبون: بدأت إسرائيل حملة عقابية ضد الفلسطينيين في القدس (الشرقية)، على قاعدة تدفيع عائلات منفذي العمليات وداعميها «الثلث»، بعد هجومين في المدينة، قتل خلالهما 7 إسرائيليين وجرح آخرون بشكل خطير، غداة مجزرة جنين التي قُتل فيها 10 فلسطينيين في يوم واحد. وأطلقت الشرطة الإسرائيلية وبلدية القدس، الأحد، حملة لهدم 14 منزلاً بشكل سريع، بإيعاز من وزير الأمن القومي إيتمار بن غفير. ووصلت القوات الإسرائيلية في وقت مبكر مع جرافات إلى منطقة جبل المكبر، وهدمت منزلاً يعود للمقدسي محمد مطر، ثم انتقلت إلى مناطق وأحياء أخرى في المدينة التي تحولت إلى ثكنة عسكرية بعد استنفار قوات الشرطة، ودفع كتائب من الجيش إليها. وعلق بن غفير على التحرك السريع بالقول: «أهنئ صديقي موشيه ليئون، رئيس البلدية، وشرطة القدس، على إنفاذ القانون بشكل فوري. سنحارب الإرهاب بكل الوسائل القانونية المتاحة لنا». وجاءت الخطوة الإسرائيلية بعد قرارات اتخذها المجلس الأمني والسياسي المصغر «الكابنيت» مساء السبت، ونصت على هدم منازل منفذي العمليات، وسحب حقوق «التأمين الوطني» وامتيازات أخرى من عائلاتهم وأي عائلات داعمة للعمليات، ودفع سحب الجنسية قداماً من أفراد هذه العائلات، إلى جانب تسريع إجراءات استصدار رخص حمل السلاح للمدنيين، واتخاذ سلسلة خطوات لتعزيز الاستيطان.

الشرق الأوسط، لندن، 2023/1/29

٢٥. الحركة الأسيرة تلوح بتصعيد وشيك للتصدي لقمع إدارة السجون المستمر

حسن جبر: قالت لجنة الطوارئ الوطنية العليا للحركة الأسيرة: إن الساعات القادمة ستشهد تصعيداً في خطواتها لمواجهة الاعتداءات المستمرة على الأسرى، والتي كان آخرها اقتحام القوات التابعة لإدارة سجون الاحتلال، مساء أمس، قسم الأسيرات في سجن "الدامون". وقالت هيئة شؤون الأسرى

والمحررين، في بيان: إن قوات القمع التابعة لإدارة سجون الاحتلال اقتحمت قسم الأسيرات في سجن "الدامون"، وأجرت تفتيشات استغرافية ودقيقة لغرفهن، وصادرت الأجهزة الكهربائية من القسم، وأغلقت له لمدة أسبوع.

وكانت قوات القمع التابعة لإدارة سجون الاحتلال اقتحمت، أول من أمس، عدة أقسام في سجون "عوفر"، و"مجدو"، و"النقب"، ونكّلت بالأسرى، وعزلت مجموعة منهم، ما أدى إلى حالة من التوتر الشديد سادت السجون الثلاثة. وقالت لجنة الطوارئ الوطنية العليا، التي تقود الخطوات والفعاليات داخل السجون: "إن الاعتداءات على الأسرى، خاصة في سجون عوفر ومجدو والنقب والدامون، لن تمر دون حساب".

ودعت اللجنة، في بيان مسرب من داخل السجون، المواطنين للوقوف إلى جانب أسراهم، ومساندتهم بكافة الوسائل والأدوات الممكنة، مشيرة إلى الخطوات التي أقدمت عليها إدارة سجون الاحتلال ضد الأسرى، من حيث العزل واتخاذ إجراءات عقابية بحق عدد من الأسرى والأسيرات، بدعوى احتفالهم بعملية الشهيد خيرى علقم.

الأيام، رام الله، 2023/1/30

٢٦. ارتفاع قائمة المحكومين بالمؤبد إلى 553 أسيراً

رام الله - "الأيام": قال مدير عام هيئة شؤون الأسرى والمحررين في المحافظات الجنوبية، حسن قنيطة، أمس، إن عدد الأسرى المحكومين بالسجن المؤبد ومدى الحياة في سجون الاحتلال ارتفع إلى 553 أسيراً بعد انضمام الأسير محمود عطاونة من الخليل لقائمة المؤبدات الذي صدر بحقه حكم بالمؤبد. وبيّن أن عدد أسرى المؤبدات من قطاع غزة الجنوبية يبلغ 27 أسيراً يتقدمهم ضياء الأغا أقدم أسرى قطاع غزة. ولفت إلى أن أسرى المؤبدات يتوزعون على النحو الآتي: غزة 27 أسيراً، الخليل 97، بيت لحم 46، القدس 42، رام الله والبييرة 86، أريحا 7، نابلس 78، سلفيت 9، طوباس 10، جنين 73، طولكرم 44، قلقيلية 20، ومن الداخل 14.

الأيام، رام الله، 2023/1/29

٢٧. نادي الأسير: الجيش الإسرائيلي اعتقل 400 فلسطيني منذ بداية العام

رام الله- الأناضول: أعلن نادي الأسير الفلسطيني، السبت، في بيان، أن الجيش الإسرائيلي اعتقل 400 فلسطيني منذ مطلع العام الجاري من الضفة بما فيها القدس". وتابع أن من بين المعتقلين 15

مواطننا "جرى اعتقالهم بشكل جماعي من منزل عائلة الشهيد خيرى علقم (في القدس)، ومن ضمن المعتقلين والدته واثنان من أشقاء الشهيد وهما طفلان".

القدس العربي، لندن، 2023/1/29

٢٨. "الصحة الفلسطينية": 35 شهيدا بينهم 8 أطفال منذ بداية 2023

رام الله: قالت وزارة الصحة، إن 35 شهيدا، بينهم 8 أطفال، وسيدة مسنة، ارتقوا برصاص الاحتلال الإسرائيلي ومستوطنيه، في الضفة الغربية، خلال شهر كانون الثاني/يناير من العام الجاري 2023. وأوضحت وزارة الصحة في بيان مقتضب اليوم الإثنين، أن الإصابات التي سُجلت على أجساد الشهداء أظهرت أن إطلاق النار كان يتركز في الأجزاء العلوية منها، وغالبيتها في الرأس. وأشارت إلى أن محافظة جنين سجلت العدد الأكبر من الشهداء منذ بداية العام الجاري، بواقع 20 شهيداً.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/1/30

٢٩. عريضة المستوطنين: 144 اعتداء جنوب نابلس ليل الأحد

قاسم بكري: أحرق مستوطنون، الليلة الماضية، منزلاً ومركبة، في بلدة ترمسعيا، شمال شرق رام الله في الضفة الغربية المحتلة. وسُجل الليلة الماضية 144 اعتداء للمستوطنين جنوب نابلس، حيث حطم مستوطنون 120 مركبة، وأحرقوا ست مركبات في بلدة مجدل بني فاضل، واعتدوا على 22 محلاً تجارياً في حوارة، وفقاً لمسؤول ملف الاستيطان شمال الضفة الغربية، غسان دغلس. وتكرزت اعتداءات سوائب المستوطنين في بلدات وقرى: حوارة، وبوابة مادما، وقصرة، وجوريش، ومجدل بني فاضل.

عرب 48، 2023/1/29

٣٠. نائب أردني: إدانة "الخارجية الأردنية" لعملية القدس لا تمثل الشعب

عمان: استنكر النائب الأردني، صالح العرموطي، موقف خارجية بلاده من عملية القدس، ووصفه بأنه "يؤلم القلب، ولا يمثل الشعب الأردني اللصيق بالشعب الفلسطيني". وقال العرموطي، في تصريحات لموقع /سرايا/ المحلي، يوم السبت، إن "عملية القدس التي وقعت أمس الجمعة، مشرفة وبطولية"، منوها إلى أن "وقوف الشعب الفلسطيني في وجه العدو الصهيوني لا يتعارض مع القانون الدولي ولا مع الشرعية الدولية".

قدس برس، 2023/1/28

٣١. "الخارجية اللبنانية" تُحمل العدو مسؤولية التصعيد في الأراضي المحتلة

نددت وزارة الخارجية اللبنانية، اليوم [أول أمس]، بالمجزرة التي ارتكبتها جيش الاحتلال الإسرائيلي في مخيم جنين في الضفة الغربية المحتلة، مُحملةً قيادته مسؤولية التصعيد في الأراضي المحتلة. ودانت الوزارة، في بيان، الاعتداء الإسرائيلي على مخيم جنين وقتل وجرح عشرات الفلسطينيين، مُحملةً العدو الإسرائيلي «المسؤولية الكاملة عن التصعيد الذي تشهده الأراضي الفلسطينية المحتلة ومناطق السلطة الفلسطينية وقطاع غزة، وكذلك تكرار انتهاك حرمة الحرم القدسي الشريف». وإذ حثت «إصرار الفلسطينيين على الدفاع عن أرضهم وممتلكاتهم ومقدساتهم، بالوسائل المتاحة»، أكدت الوزارة أن «تدهور الأوضاع هو نتيجة طبيعية لنجاح إسرائيل في القضاء على حلّ الدولتين وتراجع الاهتمام الدولي بقضيتهم والسياسات العدوانية والعنصرية الإسرائيلية».

الأخبار، بيروت، 2023/1/29

٣٢. السعودية تدين استهداف "المدنيين" وتؤكد ضرورة وقف التصعيد في فلسطين

القاهرة- رويترز: قالت وزارة الخارجية السعودية يوم السبت إن المملكة تحذر من المزيد من التصعيد بين الفلسطينيين والإسرائيليين بعد الهجوم على مستوطنة في القدس. وجاء في بيان للوزارة أن السعودية حذرت "من انزلاق الأوضاع بين الفلسطينيين والإسرائيليين إلى المزيد من التصعيد الخطير، والمملكة إذ تدين كل استهداف للمدنيين، لتؤكد ضرورة وقف التصعيد وإحياء عملية السلام وإنهاء الاحتلال".

القدس العربي، لندن، 2023/1/29

٣٣. الرئيس الجزائري: سنعمل على تكريس عضوية فلسطين الكاملة في الأمم المتحدة

الجزائر: قال الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون "سنعمل مع الأشقاء في العالم الإسلامي ومع كل الدول المناصرة للحق والحرية في العالم، على تكريس العضوية الكاملة لدولة فلسطين في منظمة الأمم المتحدة". وأضاف الرئيس تبون "أن الجزائر إذ تجدد تمسكها والتزامها بمبادرة السلام العربية بكافة عناصرها الرامية إلى ضمان تحقيق طموحات الشعب الفلسطيني المشروعة في إقامة دولته المستقلة. جاء ذلك في رسالة يوم الأحد، خلال الجلسة الافتتاحية للدورة الـ17 لمؤتمر اتحاد مجالس دول منظمة التعاون الإسلامي، بالجزائر العاصمة، داعياً منظمة التعاون الإسلامي واتحاد مجالس دوله الأعضاء، إلى مضاعفة الجهود لحشد المزيد من الدعم السياسي والمادي لصالح الشعب الفلسطيني.

وتابع: "أجدد التهاني الصادقة للإخوة الأشقاء الفلسطينيين على التوافق حول إعلان الجزائر التاريخي للم الشمل من أجل تحقيق الوحدة الوطنية الفلسطينية، وأدعو اتحادكم الموقر إلى مرافقة الفلسطينيين نحو استكمال هذا المشروع الوطني وتنفيذ الاستحقاقات الوطنية المنصوص عليها في خارطة الطريق المعتمدة".

من جهته، قال رئيس مجلس الأمة الجزائري صالح قوجيل في مراسم افتتاح الدورة، إن "الشعوب العربية والإسلامية معنية جميعا بالقضية الفلسطينية"، مضيفا أن المؤتمر الذي ينعقد في الجزائر لأول مرة "جاء في مرحلة حساسة جدا". وقال إن ما تعيشه فلسطين في هذه الأيام الأخيرة يتطلب منا الوقوف وقفة رجل واحد، مشيرا إلى أن القضية الفلسطينية تتصدر الملفات التي ستتم مناقشتها خلال أعمال الدورة باعتبارها القضية المركزية للمسلمين، ونظرا للعدوان الخطير الذي يتعرض له الشعب الفلسطيني من الاحتلال الإسرائيلي.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/1/29

٣٤. مسؤولون أميركيون: الغارة على المنشأة العسكرية الإيرانية بأصفهان نفذتها إسرائيل

محمود مجادلة: نقلت صحيفة "وول ستريت جورنال"، الأحد، عن مسؤولين أميركيين قولهم إن الهجوم بالطائرات المسيّرة الذي استهدف مصنعا عسكريا، قرب مدينة أصفهان بوسط إيران، الليلة الماضية، نفذته إسرائيل؛ علما بأن طهران كانت قد أعلنت أن دفاعاتها الجوية تصدت للهجوم الذي لم يتسبب بوقوع إصابات وإنما أحدث فقط "أضرارا طفيفة في سقف" أحد المباني. في المقابل، أفاد تقرير لموقع "واللا" الإسرائيلي بأن الهجوم الذي نفذته عدة طائرات مسيرة، استهدف أربعة مواقع مختلفة في المنشأة بأصفهان، وذلك نقلا عن مصدر مطلع على تفاصيل الهجوم (لم يسمه). وشدد المصدر على أن "جميع الضربات حققت أهدافها". ووصف مصدر "واللا" الهجوم بـ"الموضعي والدقيق"، مؤكدا أنه كان "ناجحا وهقق أهدافه". من جانبها، ذكرت هيئة البث الإسرائيلي العام ("كان 11") أن هجوماً للمسيّرات في أصفهان استهدف "القدرات العسكرية الإيرانية، بما في ذلك تلك المتعلقة بالمشروع النووي وتطوير الصواريخ الباليستية والطائرات المسيّرة"، في ما وصفته القناة بأنه "تصعيد في الأنشطة المباشرة المنسوبة لإسرائيل والولايات المتحدة ضد أهداف عسكرية في إيران".

عرب 48، 2023/1/29

٣٥. جيش الاحتلال يقتل "مسلحا" ويصيب آخر بالجولان

قتل جيش الاحتلال الإسرائيلي الأحد، شخصا وأصاب آخر بجروح وصفت بالخطيرة، عند اقترابهما من السياج الحدودي في الجولان السوري المحتل وقال إنهما كانا مسلحين. وقال الجيش في بيان نشره على حسابه بموقع تويتر "رصدت استطلاعات الجيش صباح اليوم [أمس] مسلحين اجتازا خط الحدود من الأراضي السورية نحو الأراضي الإسرائيلية واقتربا من السياج الأمني في منطقة جنوب هضبة الجولان". بينما قالت قناة "كان" التابعة لهيئة البث الرسمية إن قوات الجيش الإسرائيلي "أطلقت اليوم (الأحد) النار على مسلحين سوريين اقتربا من الحدود في جنوب هضبة الجولان (..) ما أدى إلى مقتل أحدهما وإصابة الآخر بجروح خطيرة".

الجزيرة.نت، 2023/1/29

٣٦. غارات تستهدف شاحنات أسلحة إيرانية في شرق سوريا آتية من العراق

بيروت- (أ ف ب): استهدفت طائرات مجهولة ليل الأحد شاحنات تبريد في شرق سوريا، فور دخولها من العراق المجاور، ما أدى الى تدميرها، وفق ما ذكر المرصد السوري لحقوق الانسان، لافتا الى أنها كانت تنقل أسلحة إيرانية. وذكر المرصد أن "ست شاحنات تبريد تعرّضت لاستهداف من طائرات مجهولة في ريف مدينة البوكمال الحدودية، بعد عبورها من العراق" من دون أن يتمكن من تحديد هوية الجهة التي استهدفتها. وأدت الضربات، وفق المرصد، الى تدمير الشاحنات ومقتل وإصابة من بداخلها، من دون تحديد عدد الضحايا.

القدس، القدس، 2023/1/29

٣٧. بايدن يبحث مع نتنياهو "هجوم القدس الشرقية"

تحدث الرئيس الأمريكي جو بايدن مع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو الجمعة، ودان ما سماه «الهجوم الإرهابي المروع» خارج كنيس يهودي في القدس الشرقية قتل خلاله مسلح فلسطيني سبعة أشخاص.

وذكر البيت الأبيض في بيان أن «الرئيس قال بوضوح إن هذا كان هجوماً على العالم المتحضر»، مضيفاً أن بايدن «شدد أيضاً على التزام الولايات المتحدة الصارم بأمن إسرائيل».

الخليج، الشارقة، 2023/2/28

٣٨. بليكن يبدأ من القاهرة جولة خفض التوتر... ويتوجه إلى تل أبيب ورام الله

بدأ وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بليكن، أمس الأحد، جولة في المنطقة انطلاقاً من القاهرة قبل أن ينتقل إلى إسرائيل ورام الله اليوم الاثنين، وغداً الثلاثاء، لمناقشة خطوات خفض التصعيد. ويلتقي بليكن في القاهرة الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، ونظيره المصري سامح شكري، لبحث آخر تطورات النزاع الإسرائيلي الفلسطيني. وسيستكمل الوزير الأمريكي رحلته إلى تل أبيب ورام الله اليوم وغداً، ليلتقي مع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، وعدد من كبار المسؤولين لمناقشة إنهاء التوتر.

الخليج، الشارقة، 2023/2/30

٣٩. الأمم المتحدة تدعو إلى إنهاء دوامة العنف في الضفة الغربية

دعا مجلس حقوق الإنسان في الأمم المتحدة، الجمعة، إلى إنهاء دوامة العنف في الضفة الغربية، حيث نفذ الجيش الإسرائيلي الخميس عملية عسكرية، أسفرت عن سقوط عدد من القتلى والجرحى من الفلسطينيين. وقال المجلس في تغريدة على «تويتر»: «إننا نشعر بقلق بالغ إزاء الارتفاع الحاد في عدد القتلى الفلسطينيين خلال العمليات الإسرائيلية في الضفة الغربية: هذا العام سقط حتى الآن 28 قتيلاً. في عام 2022 سقط 152 قتيلاً». وأضاف، أن «دوامة العنف هذه التي لا نهاية لها يجب أن تنتهي. يجب محاسبة جميع المسؤولين عن الانتهاكات».

الخليج، الشارقة، 2023/1/28

٤٠. مصدر دبلوماسي لـ"القدس العربي": جلسة مجلس الأمن المغلقة تغير اتجاهها بعد عملية القدس

نيويورك (الأمم المتحدة) - "القدس العربي": صرح مصدر دبلوماسي رفيع لـ "القدس العربي" أن المشاورات المغلقة التي جرت في مجلس الأمن، الجمعة، بدعوة من البعثة الفلسطينية لدى الأمم المتحدة، والتي قدمت رسمياً للمجلس عن طريق كل من دولة الإمارات والصين وفرنسا، أن العملية التي نفذها فلسطيني في حي النبي يعقوب الاستيطاني وتقاطع طرق بيت حنينا والقدس وشغاف، وقتل فيها سبعة إسرائيليين، قد ألفت بظلالها على الاجتماع، وأثار بعض السفراء مسألة "استهداف المدنيين الإسرائيليين، ووصفوها بأنها عملية إرهابية". وقال المصدر، الذي أثار بالذكر بالإسم، "إن التطورات التي حدثت في القدس، الجمعة، قد غيرت اتجاه المجلس في الجلسة المغلقة لسوء

الحظ، وراح بعضهم يتحدث عن “العملية الإرهابية”، لكن أكثر الوفود أثاروا مسألة العدوان الإسرائيلي على جنين، الخميس، لكن بعضهم استخدم مصطلح “المتشددين” واضعين العدوان الإسرائيلي في هذا الإطار.

القدس العربي، لندن، 2023/1/29

٤١. مشاورات مغلقة في مجلس الأمن لبحث التصعيد في الأراضي الفلسطينية

أن المشاورات المغلقة التي جرت في مجلس الأمن، الجمعة، بدعوة من البعثة الفلسطينية لدى الأمم المتحدة، والتي قدمت رسمياً للمجلس عن طريق كل من دولة الإمارات والصين وفرنسا وكان عدد من السفراء قد أدلوا بتصريحات للصحافة المعتمدة بعد خروجهم من الاجتماع المغلق لمجلس الأمن. فقد وجه السفير الصيني لدى الأمم المتحدة، زانغ جون، إصبع الاتهام إلى دول معينة دون أن يسميها، لعدم تمكن مجلس الأمن من اتخاذ أي خطوة فعلية، ولو رمزية، تتعلق بفلسطين.

وردا على سؤال حول السبب وراء ذلك قال: “الإجابة ليست عندي، ولكن سمعنا المناشدة من الفلسطينيين ومراراً من دول أعضاء تطلب من إسرائيل عدم القيام بالمزيد من الأعمال الاستنزائية وعدم استخدام العنف، ولكن ما زال مجلس الأمن غير قادر على توجيه أي رسالة قوية”.
نائب السفارة الأميركية لدى الأمم المتحدة، روبرت وود، أدلى بتصريحات مقتضبة للصحفيين بعد خروجه من الاجتماع قال فيها “تبعث بتعازينا للضحايا وعوائلهم (في عملية القدس)، لا يوجد أي مبرر لهذا النوع من الإرهاب. كما نشعر بالحزن لموت المدنيين (الفلسطينيين) جراء العملية الإسرائيلية لمكافحة الإرهاب التي قامت بها في جنين يوم أمس. ونعمل الآن على خفض التصعيد في المنطقة. وهو ما سيركز عليه وزير الخارجية أنتوني بلينكن خلال زيارته القادمة للمنطقة”.
أما سفيرة دولة الإمارات لدى الأمم المتحدة، لانا نسبية، فقالت بعد خروجها من الاجتماع بعد إدانة عملية القدس: “لقد دعت الإمارات، إلى جانب الصين وفرنسا، لجلسة مشاورات مغلقة بعد الاجتياح الإسرائيلي لمخيم جنين، ووفاة تسعة فلسطينيين. نيتنا كانت الاستماع إلى إحاطة ممثل الأمين العام على الأرض، تور وينيسلاند، ولكي نبقى انتباه المجلس مركزاً على دائرة العنف في الضفة الغربية في الأراضي الفلسطينية المحتلة، بدءا باجتياح الأقصى”. وقالت السفارة الإماراتية حول عملية

القدس: "وبالتأكيد فإن الهجوم في القدس على مدنيين يصلون بالقرب من كنيس غير مقبول كذلك، وندين هذا بأشد العبارات. ولكن أعتقد أننا نرى دوامة العنف هذه لأنه لا يوجد أفق سياسي شامل".
القدس العربي، لندن، 2023/1/29

٤٢. لافروف يحث الإسرائيليين والفلسطينيين على عدم تصعيد التوتر

موسكو: قالت وزارة الخارجية الروسية إن الوزير سيرغي لافروف حث دبلوماسيين فلسطينيين وإسرائيليين عبر الهاتف اليوم الأحد على بذل كل ما بوسعهم لتجنب تصعيد موجة من العنف تشهدها القدس والضفة الغربية. وأضافت الوزارة في بيان "سيرغي لافروف دعا الشركاء الإسرائيليين والفلسطينيين إلى إظهار أقصى درجات المسؤولية والإحجام عن أي أفعال من شأنها زيادة تدهور الأوضاع".

القدس العربي، لندن، 2023/1/29

٤٣. ماكرون يدعو الإسرائيليين والفلسطينيين إلى عدم "تأجيج دوامة العنف"

دعا الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، الإسرائيليين والفلسطينيين إلى "عدم تأجيج دوامة العنف"، بعد الهجومين اللذين شهدتهما القدس الشرقية. وخلال محادثات هاتفية أجراها مع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو "ذكر رئيس الجمهورية بضرورة أن يتجنب الجميع اتخاذ تدابير من شأنها تأجيج دوامة العنف"، وفق بيان للرئاسة الفرنسية. وذكر الإليزيه أن ماكرون "أبدى مجددا استعدادة للمساهمة في استئناف الحوار بين الفلسطينيين والإسرائيليين". وأدان ماكرون الهجوم في القدس، معلناً عن تضامن بلاده الكامل مع إسرائيل.

القدس، القدس، 2023/1/30

٤٤. بابا لفاتيكان يدين "دوامة الموت" المتصاعدة في الشرق الأوسط

أدان بابا الفاتيكان فرنسيس يوم (الأحد) تصاعد العنف في الشرق الأوسط، داعياً طرفي الصراع الإسرائيلي الفلسطيني إلى الانخراط في «بحث صادق عن السلام».

وحسب وكالة الصحافة الفرنسية، قال البابا بعد صلاة التبشير الملائكي في ساحة القديس بطرس، إن «دوامه الموت التي تتصاعد يوماً بعد آخر تُغلق (الباب على) القلة القليلة من الثقة الموجودة بين الشعبين».

الشرق الأوسط، لندن، 2023/1/29

٤٥. زيلينسكي يدين هجومي القدس الشرقية ويعلن وجود "امرأة أوكرانية بين القتلى"

أدان الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي، الهجومين اللذين وقعا في القدس الشرقية أمس (الجمعة) واليوم (السبت)، ووصفهما بأنهما هجومان إرهابيان ساخران، وكتب زيلينسكي على «تويتر»، أن هناك «امرأة أوكرانية بين الضحايا». ووصف زيلينسكي الهجوم بأنه «جريمة هائلة»، إذ إنها وقعت في اليوم العالمي للهولوكوست، حيث يتم إحياء ذكرى الإبادة الجماعية التي ارتكبتها النازيون بحق اليهود.

الشرق الأوسط، لندن، 2023/1/28

٤٦. السلطات السويدية تمنع حرق التوراة أمام السفارة الإسرائيلية في ستوكهولم

كشف سفير إسرائيل لدى السويد، زيف نيفو كولمان، أمس الجمعة، أنه تم منع حرق التوراة أمام مبنى سفارة تل أبيب في ستوكهولم بالتنسيق مع مسؤولين سويديين. وقال كولمان، في تغريدة، "تشعر السفارة الإسرائيلية في ستوكهولم بالذهول من توجه جماعة إسلامية متطرفة لحرق التوراة خلال مظاهرة أمام السفارة. كنا مشغولين للغاية في الأيام الأخيرة في محاولة منع هذا الحدث البغيض، ونعمل مع كبار الرتب في وزارة الخارجية والشرطة المحلية. سنواصل العمل لمنع مثل هذا الحادث المخزي".

يأتي ذلك بالتزامن مع حرق زعيم حزب "الخط المتشدد" الدنماركي اليميني المتطرف راسموس بالودان، الجمعة، نسخة من القرآن الكريم مجدداً أمام السفارة التركية لدى كوبنهاغن، تحت حماية الشرطة بعد لحظات من حرقه أمام مسجد. وكانت الشرطة أحاطت بالودان وسمحت له بحرق المصحف بعد فترة وجيزة من حرقه نسخة أخرى أمام مسجد تابع لجمعية الجالية الإسلامية في حي دورثيفج التابع لكوبنهاغن في وقت سابق، وهي المرة الثالثة خلال أسبوع.

القدس العربي، لندن، 2023/1/29

٤٧. الفلسطينيون أمام الخيار صفر

طلال عوكل

الشهر الأوّل من عمر حكومة بنيامين نتنياهو العنصرية الفاشية حمل مؤشّرات خطر حقيقي، بدفع الأوضاع نحو الانفجار الشامل في الأراضي المحتلة عموماً، ويسجّل كل مواصفات العنصرية والفاشية.

نحتاج إلى أن يصدق الفلسطينيون والعرب، والمجتمع الدولي، أن الحكومة القائمة في إسرائيل تشكل نقلة نوعية إزاء طريقة تعاملها ورؤيتها لآفاق العلاقة مع الشعب الفلسطيني حقوقاً ووجوداً. حكومة لايبند لم تكن صاحبة رؤية سلامية، ولم تظهر أيّ التزام إزاء مبدأ المفاوضات، وتنفيذ «رؤية الدولتين»، وهي مهّدت الأرض أمام الحكومة العنصرية الفاشية، عبر تصعيد ممنهج وشامل في الضفة والقدس، خصوصاً.

ليس بوسع «المعارضة» الاعتراض على ما تقوم به حكومة نتنياهو، فهي قد مارست عملياً القتل والإعدام الميداني، والاعتقالات بالجملة، وسرقة أموال الفلسطينيين، ومارست سياسة هدم البيوت والتهجير، ولذلك ليس غريباً أن يصدر عن وزير الجيش السابق بيني غانتس تصريح يدعم فيه ما يقوم به خلفه يؤاف غالانت.

الطبقة السياسية في إسرائيل بكلّ مسمّياتها وأسمائها تتفق على رفض مجرد التفكير بحقوق سياسية للفلسطينيين، ورفض المفاوضات بصرف النظر عن مرجعياتها، وكلّها تتفق على أن القدس عاصمة إسرائيل الأبدية، والضفة الغربية أرض إسرائيلية.

ما يميّز هذه الحكومة، هو أنها تتجنّد لتحقيق خطوات عملية متقدمة نحو تنفيذ مخطّطات تسمين وتوسيع الاستيطان، وضمّ المناطق المصنّفة (ج)، وكسر الميزان الديمغرافي في القدس.

كان معهد أبحاث الأمن القومي في جامعة تل أبيب في تقريره الاستراتيجي السنوي للعام 2023، قد أشار إلى أن أكبر تهديد استراتيجي وأمني يواجه إسرائيل في الوقت الحالي يتمثّل بإمكانية تدهور علاقاتها مع الدول الغربية والإدارة الأميركية بسبب مخطّط إضعاف الجهاز القضائي، إلى جانب تغيير نمط العلاقات مع السلطة الوطنية الفلسطينية.

حكومة نتنياهو عملياً بدأت في طرح هذه التحديات على طاولة التنفيذ، فالانقلاب على القضاء يثير المعارضة الداخلية، وتنتج تفاعلاته نحو تعميق الانقسام في المجتمع، وتهديد القيم التي تنتسب من خلالها إسرائيل إلى المنظومة الغربية، والتصعيد ضد الفلسطينيين يتجّه نحو تغيير الوضع القائم ما سيؤدّي إلى الانفجار.

مجزرة جنين التي راح ضحيتها عشرة شهداء، لم تكن جريمة استثنائية أو حدثاً عارضاً، وإنما هي مجرد بداية تؤشّر على مستوى العنف الذي ستتبعه الحكومة الإسرائيلية بدعوى مكافحة الإرهاب. هذه السياسة ليست فقط حصرية، بين إيتمار بن غفير، وصاحبه بتسلئيل سموتريتش، وإنما سياسة الحكومة، ويخطئ كل من يعتقد أن ننتياهو لديه رؤية مختلفة، أو أن ثمة فرقاً بينه وبين حلفائه من «اليمين الديني الصهيوني».

خلال مرحلة الرئيس الأميركي السابق دونالد ترامب، كان ننتياهو بين لحظة وأخرى سيتخذ قراراً بضم أجزاء كبيرة من الضفة الغربية، وهو لن يبرح هذا الهدف حتى تحقيقه خلال ولايته الحالية لكي يكون «البطل» الذي أكمل الناقص في ما حقّقه المؤسسون من المخطط الصهيوني الذي يشمل كل أرض فلسطين التاريخية ما عدا غزة. ربما يجد ننتياهو طريقه للانتفاف على الانقلاب القضائي، لتأمين هروبه وأصدقائه المتهمين من الملاحقة القضائية بما يخفّف من الاحتقان الداخلي، ولكنه لا يهتم كثيراً، بردود الفعل الدولية، حين يحقّق ما يريده في الضفة والقدس.

نلاحظ حتى الآن بالرغم من بشاعة الإجراءات التي تتبّعها إسرائيل في الضفة والقدس، أن الدول الغربية، لا تتخطى حدود الموقف الذي يُعبّر عن «القلق»، ويكتفي بالمطالبة بخفض التصعيد. أما الولايات المتحدة على وجه الخصوص، فإنها في حين تعبّر عن «قلقها»، وتقول إنها لن تتعامل مع بن غفير وسموتريتش، وإنما مع الحكومة، إلا أنها تُدين بصريح العبارة، ما تسمّيه الإرهاب الفلسطيني، سواء في عملية القدس، أو في مجزرة جنين قبل ذلك.

كان فجاً وقبيحاً تصريح الرئيس الأميركي جو بايدن، حول عملية القدس، إذ قال إنها ضربة للعالم المتحضّر، متجاهلاً أنّ إسرائيل لا تنتمي إلى هذا العالم، وأنها دولة احتلال وعنصرية فاشية، ودولة متمرّدة على القانون الدولي، وسجلها طافح بالجرائم من كلّ نوع.

عبثاً الاعتقاد بأن كثافة وتتابع زيارات المسؤولين الأميركيين إلى إسرائيل والأراضي الفلسطينية، يمكن أن تثني ننتياهو ورفاقه عن مواصلة الطريق نحو التصعيد، وخلق الظروف لتحقيق أهدافه التوسعية والإجرامية.

كلّ الوقت طالبت الإدارة الأميركية إسرائيل والفلسطينيين بخفض التصعيد، ولكنها لم تتجح في ذلك، حتى إبان حكومة يائير لابيد، التي ردّت في حينه بأنها صاحبة الحق والمسؤولية في تحديد قواعد الاشتباك بما يحمي ويحقّق الأمن لإسرائيل.

كان مسؤول الأمن القومي الأميركي جيك سوليفان وقبله وفد من «الكونغرس» في إسرائيل، قبل أن تقع مجزرة جنين، ورئيس الاستخبارات المركزية الأميركية ويليام بيرنز كان موجوداً حين وقعت المجزرة وعملية القدس، وهو لا يزال هناك، فهل أدّى ذلك إلى كبح جماح التطرّف الإسرائيلي؟

يصل وزير الخارجية انتوني بلينكن هو الآخر في زيارة لمصر وإسرائيل ورام الله، فهل سيكون قادراً على تخفيف حدة التوتر والتصعيد؟

في وجود بيرنز، يتخذ المجلس الأمني الإسرائيلي المصغّر جملة من القرارات والإجراءات العقابية بحق المقدسيين، تستهدف كسر وتغيير الميزان الديمغرافي، وهو بالتأكيد قرأ أو سمع بن غفير وهو يصرخ: «الموت للعرب»، فماذا كان عليه أن يفعل وماذا فعل؟

في الحقيقة، فإن نتياهو يتلاعب بالجميع، فهو يُدرك أولويات الإدارة الأميركية، التي تركز على الصين وروسيا، وكوريا الشمالية، ولا ترغب في انفجار الوضع في الشرق الأوسط، ولذلك فإنه يوظف التهديد بعمل عسكري ضد إيران، لكي يشلّ الموقف الأميركي والغربي إزاء ما يقوم به في الأراضي الفلسطينية المحتلة.

مرة أخرى يتّجه الموقف الأميركي نحو الضغط على الطرف الفلسطيني، الذي عليه أن يتراجع عن قراره بوقف «التنسيق الأمني»، وأن يسعى لضبط ما يُسمّونه «العنف»، ولكنه يتعمّد الضبابية إزاء ضبط السلوك الإسرائيلي، ويتلاعب مرة أخرى، بإحالة المسؤولية على بن غفير دون أن يعني ذلك شيئاً في الواقع، بذريعة أنه لا يستطيع التفريط به من أجل بقاء الحكومة.

واقعيّاً، لا يُبقي نتياهو أمام الفلسطينيين سوى خيار واحد وهو المواجهة، بينما هم يتأخرون عن توفير مستلزماتها.

الأيام، رام الله، 2023/1/30

٤٨ . "إسرائيل" على شفا أزمة أمنية خطيرة

عاموس هرئيل

قبل شهر على تشكيلها تجد الحكومة الجديدة نفسها أمام أزمة أمنية خطيرة. موجة الإرهاب الحالية في الواقع بدأت في آذار السنة الماضية في ظل ولاية الحكومة السابقة، وبالأساس لم تخبّ منذ ذلك الحين، لكن العملية في حي "نفيه يعقوب" الجمعة الماضي هي الأكثر دموية التي شهدتها إسرائيل من حيث نتائجها منذ 15 سنة.

النجاحات التي سجلها المخربون ربما تجر وراءها موجة من التقليد. الأجواء في القدس متوترة أصلاً على خلفية أحداث كثيرة نسبياً بين الفلسطينيين والشرطة، وبسبب الخلافات حول ما يحدث في الحرم، والشعور العام بأن انفجاراً آخر قد يأتي من الحرم قبل شهري آذار ونيسان، بين بداية شهر رمضان وعيد الفصح. أعلنت الشرطة أمس عن رفع مستوى التأهب واستدعى والجيش كتيبتين للمظليين إلى الضفة الغربية، قتل هناك الخميس تسعة فلسطينيين أثناء عملية اعتقالات في جنين،

التي تصاعدت إلى تبادل إطلاق النار بين قوات الأمن ونشطاء مسلحين، معظمهم من أعضاء “الجهاد الإسلامي”.

رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، الذي مر بهذه التجربة مرات كثيرة، يعرف أنه لا يمكن تحقيق الأمن والهدوء بهذه الأفعال. إذا كان يمكن أصلاً إدخال المارد العنيف إلى القمقم لفترة معينة، فإن هذا الأمر مشروط بتعزيز استعداد القوات استناداً إلى المعلومات الاستخبارية التي يجلبها “الشاباك” وإدارة حذرة للأزمة بدون التأثير بدعوات الانتقام في الشارع. ولكنها ليست أوقاتا عادية؛ فنتنياهو بدأ ولايته الحالية بالقيام بعملية قوية، وتشريع يهدف إلى تغيير جهاز القضاء، وتتبلور أمامه معارضة جماهيرية واسعة، وهو بحاجة إلى شركائه الجدد لتمرير التشريع. لو لم تكن الظروف مأساوية بهذا القدر لأمكن إيجاد بُدٍ ساخر في هذه التعرجات المحرجة للوزير الجديد للأمن الوطني، الذي وصل كالعادة إلى ساحة العملية واكتشف بدهشة أن السكان في “نفيه يعقوب” يعتبرونه المسؤول عن الوضع وعن حله.

انعقد الكابنت الأمني مساء أمس لمناقشة التطورات في “المناطق”. سيحتاج فيها نتنياهو لكل تجربته وحنكته لمنع رؤساء بعض القوائم الأخرى من جره إلى مواجهة أوسع في “المناطق”، التي لن تجلب لإسرائيل نتائج أفضل. كان يتوقع أن يعرض رؤساء جهاز الأمن اقتراحات ملموسة على أمل أن يكفي الوزراء بعدم المطالبة باصطدام كبير باسم الكرامة الوطنية. في هذه الأثناء، وإزاء الضغط العام والسياسي، يتم الآن القيام بخطوات عبثية. صباح أمس، تفاخرت الشرطة باعتقالها 42 شخصاً من جيران وأبناء عائلة المخرب من حي الطور، الذي قتل المدنيين في “نفيه يعقوب”. واضح للجميع أنه لا رابط مقنعاً بين هذا العدد وحل لغز خلفية العملية (من الذي يعرف عن خطط المخربين ومن هو مشارك فيها).

الخوف من قلب ظهر المجن

بدأت جولة الأحداث الحالية صباح الخميس الماضي بنفس العملية الإسرائيلية في جنين، التي استندت إلى تحذير عام بشأن نوايا وخطط لتنفيذ عمليات، ولم تستهدف كما وصف الأمر في بعض وسائل الإعلام، بوقف سير عملية سبق أن انطلقت. بعد أن قتل رجال “الجهاد الإسلامي”، كان واضحاً أنه سيرى نفسه ممنوعاً من توجيه أي رد مناسب من غزة. ولكن هذا لم يتم تنسيقه مع النشرات الإخبارية المسائية في التلفاز، ولم يوجه لـ”غوش دان”، بل تم تأجيله إلى منتصف الليل، وتضمن صلية نحو عسقلان وبلدات غلاف غزة، وهذه الصلية لم ينتج عنها أي مصابين بسبب قدرة اعتراض القبة الحديدية.

حماس، التي سمحت للجهاد بالإطلاق، وجدت طريقة للمشاركة في النضال هي نفسها، عندما أعلنت بأنها أطلقت صواريخ مضادة للطائرات باتجاه طائرات سلاح الجو التي هاجمت -رداً على ذلك- أهدافاً للمنظمة في القطاع. ولكن حماس منعت "الجهاد" من توجيه رد أشد، لنفس المبررات المعروفة منذ فترة طويلة. يبدو أنه لا توجد للمنظمة المسيطرة في القطاع أي مصلحة في مواجهة أخرى مع إسرائيل في هذه الأثناء؛ فهي تواصل بناء قوتها العسكرية ومسورة من التمتع من الضرائب على الرواتب التي يجلبها معهم الـ 17 ألف عامل من غزة المسموح لهم بالعمل في إسرائيل منذ أيام حكومة بينيت - ليبدو.

الآن يجب الانتباه إلى حقيقة أن "الشاباك" يكشف محاولات لحماس في غزة من أجل تفعيل الإرهاب بواسطة خلايا ومخربين أفراد في الضفة، ومن خلال استغلال دخول العمال من القطاع. في نقاشات داخلية، يحذر "الشاباك" من اتساع هذا التوجه ومن غرق إسرائيل في مفهوم خاطئ عن رغبة حماس في هدوء طويل المدى.

مقارنة مع غزة، التي باستطاعتها الانضمام إلى المواجهة بكامل القوة إذا اشتدت، فالمشكلة الفورية تكمن في الإرهاب داخل الضفة وفي القدس، مع التأكيد على العامل الديني في المواجهة حول الحرم. المخرب الذي نفذ عملية "فيه يعقوب" الذي قتل على يد رجال الشرطة، أصبح بطلاً قومياً في شرقي القدس و"المناطق". شهدت المدن الفلسطينية مظاهر فرح علنية على المذبحة ضد المواطنين العزل، التي حدثت قرب كنيس (في البداية تم الإبلاغ بالخطأ أنها حدثت أثناء الصلاة)، هذه أسطورة سببت الإلهام لدى شباب آخرين، لذا قد تكون الأيام القادمة حاسمة.

جهاز الأمن يتصرف في هذه السنة، أكثر مما في السنوات السابقة، في ظل إنذار بشأن إمكانية "قلب ظهر المجن" - حادثة دراماتيكية ستؤدي إلى اشتعال واسع على صيغة انتفاضة ثالثة. لم يحدث هذا حتى الآن، بالأساس لأنه لم تنضم لمئات الشباب من تنفيذ العمليات كتلة كبيرة من الجمهور الفلسطيني الذي سيخرج بجموعه لمواجهة إسرائيل في الشوارع. يبدو أن عوامل الانفجار الآن تراكمت بالتدريج على الأرض. ليس غريباً أن ترسل الإدارة الأمريكية قطاراً جواً لكبار الشخصيات فيها في غضون أسبوعين إلى هنا. فالى جانب قلق مبرر في واشنطن من محاولات الحكومة الجديدة تغيير قواعد الديمقراطية في إسرائيل، فإن الأمريكيين قلقون من احتمالية اشتعال واسع في الساحة الفلسطينية.

الدكتور ميخائيل ملشتاين، الخبير في الشؤون الفلسطينية في جامعة تل أبيب وجامعة رايخمان، قال للصحيفة بأن على إسرائيل أن تحاول استغلال زيارة وزير الخارجية الأمريكية أنتوني بلنكن للمنطقة في الأسبوع القادم، لإقناع السلطة الفلسطينية بإلغاء وقف التنسيق الأمني. قرار السلطة الذي هو

تصريحى بالأساس، تم اتخاذه الخميس احتجاجاً على عملية الجيش الإسرائيلي في جنين. ذكر
ملشتاين بزيارة نتياهو للأردن في بداية الأسبوع الماضي كخطوة صحيحة، وأوصى بمحاولة تجنيد
دول عربية معتدلة أخرى مثل مصر والمغرب في جهود تهدئة النفوس قبل شهر رمضان.

هآرتس 2023/1/29

القدس العربي، لندن، 2023/1/29

٤٩. هذا ما يجب على "إسرائيل" القيام به للحد من عمليات "المخربين"

يوسي يهوشع

ثمة عناصر ثلاثة ساعدت في أحداث الإرهاب في الفترة الأخيرة: كميات سلاح هائلة تغرق الشارع
الفلسطيني وشرقي القدس؛ وتحريض غير مسبوق عبر الشبكات الاجتماعية؛ والثأر للقتلى في أعمال
الجيش الإسرائيلي.

من ناحية الفلسطينيين، بدت العمليتان القاسيتان في القدس نتيجة مباشرة للعملية الناجحة للجيش
الإسرائيلي و"الشاباك"، الذين قتلوا تسعة مخربين في مخيم اللاجئين جنين الأسبوع الماضي. كانت
هذه العملية أكثر نجاحاً مما ينبغي، كما يتبين. فقد ولدت تحريضاً مجنوناً في الشبكات الاجتماعية
ضد إسرائيل عرفت حماس كيف تشعله جيداً. كما أن التنظيم الإرهابي دفع "ضريبة" مع إطلاق
بضعة صواريخ من غزة الخميس ليلاً، فيما أن هدف حماس الأعلى اليوم هو الحفاظ على قطاع
غزة هادئاً؛ لحسين الوضع الاقتصادي، بهدف التخطيط للجولة القتالية التالية، وبالتوازي تحفز
الإرهاب في مناطق الضفة.

ما رأيانه في نهاية الأسبوع هو ثأر دم مباشر لعملية قوات الأمن. ليس ضد جنود أو شرطة بل ضد
مدنيين أبرياء كانوا يذهبون إلى صلاة السبت. لقد كان التحريض ناجحاً كما يتبين لدرجة أن مخرباً
ابن 13 فقط، محمد عليوات، كمن لمارة قرب مدخل مدينة داود وفتح نحوهم النار من مسدس. كتب
في كراسته قبل العملية: "أمي، سنقتخرين بي".

خيري علقم، المخرب الذي نفذ العملية ليل السبت في حي "نافيه يعقوب"، ابن 21 يحمل بطاقة
هوية زرقاء بدون ماضي أمني، هو كهربائي في مهنته كان يعرف لشدة الأسف كيف يستخدم
مسدسه.

فضلاً عن التحريض، الذي ينجح كما أسلفنا، فإن المشكلة الأخطر هي كمية السلاح المجنونة
الموجودة في مناطق الضفة وشرقي القدس، فالبنادق والمسدسات متوفرة للجميع، وتكفي دفعة صغيرة
في الشبكات الاجتماعية لتحويل التحريض إلى عملية.

الفرق بين موجة إرهاب في العام 2015، في أثناء أحداث "حجم الساعة"، وحملة "كاسر الأمواج" الحالية، ليس في التحريض الذي كان ذا مغزى في حينه أيضاً، بل في كمية السلاح الناري. يأتي هذا السلاح عبر حدود الأردن ومصر ولبنان، وكذا من قواعد الجيش الإسرائيلي، كما رأينا في السنة الماضية.

يجب العمل في ثلاثة أشكال في موضوع السلاح: الأول، إغلاق الحدود مع الأردن ومصر ولبنان. وهذا بالفعل عمل صعب، ولكنه واجب الواقع. الثاني، حماية أكثر تشدداً لقواعد الجيش لمنع السرقات. والثالث، الحاجة لعمل ميداني لجمع الأسلحة. بداية في القدس، حيث هم التحدي الأكبر، وبعد ذلك أو حتى بالتوازي، في مناطق الضفة. الحقيقة أنه بات متأخراً عمل ذلك، لكن إذا لم تنفذ هذه العملية المركبة على الإطلاق، فسيوجه هذا السلاح إلينا في النهاية في مواجهة واسعة.

لا يمكن وقف التحريض تماماً، لكن يمكن مثلاً مطالبة السلطة الفلسطينية وأبو مازن العمل لإخراجه من جهاز التعليم الفلسطيني، حيث يحرض لقتل الإسرائيليين. كما أن هناك حاجة لمعاقبة حماس بغزة على التحريض الذي يجبي ضحايا. أحد السبل هو تقليص عدد العمال الذين يخرجون من هناك للعمل في إسرائيل، يدور الحديث عن 17 ألفاً كل يوم.

رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو أدار أمس، في أعقاب العمليتين في نهاية الأسبوع، جلسة الكابينة السياسي الأمني من مقر "الشاباك" وسط البلاد. أعضاء في المنتدى تحدوه من اليمين مع اقتراحات مختلفة في مواجهة تهديد الإرهاب. المسؤولية واقعة عليه الآن. رئيس الوزراء يعرف بأن وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن يصل هذا الأسبوع في زيارة إلى إسرائيل. عندها، رغم التصريحات برد قاس على العمليات، يمكن الافتراض بأنه سيتبع سياسة أخرى، في محاولة لتهدئة الميدان.

يديعوت أحرونوت 2023/1/29

القدس العربي، لندن، 2023/1/29

٥٠. كاريكاتير:

الاعلام الفخري وجرأته الامتلاك...



القدس، القدس، 2023/1/30